

في هذا العدد

- 1 تحديد أولويات خطة الاستجابة الإنسانية 2017 ص1
- 2 إنشاء مساحات ملائمة للأطفال في بني وليد ص2
- 3 الحد من التأخيرات التي يمكن تجنبها في توريد الأدوية ص3
- 4 توزيع المواعيد غير الغذائية في بنغازي ص3
- 5 برنامج الأغذية العالمي يدعم الحد من انعدام الأمن الغذائي ص3
- 6 النازحون العائدون يحكون قصصهم ص4
- 7 في سطور: آخر المستجدات الإنسانية والاستجابة ص5


أبرز الأحداث

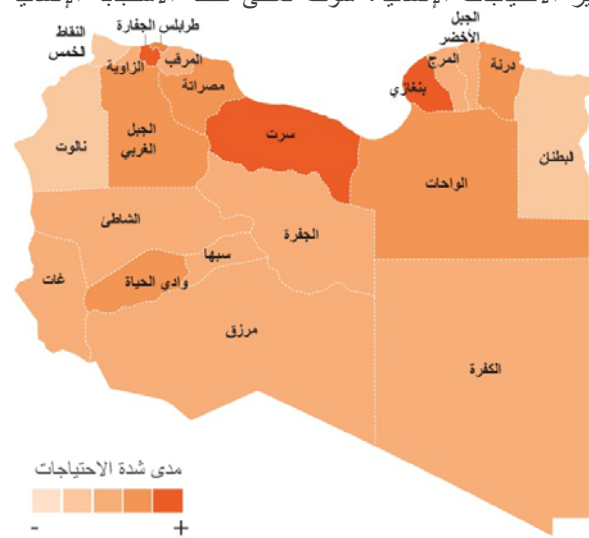
- استمرار وجود فجوة في التمويل تبلغ 120.7 مليون دولار أمريكي للأشطة المدرجة تحت خطة الاستجابة الإنسانية 2016.
- أكثر من 89.000 مستفيد من الأدوية والإمدادات الطبية المنقذة للحياة التي وفرتها منظمة الصحة العالمية في جميع أنحاء ليبيا.
- توزيع 6.770 طن متري من الأغذية على أكثر من 113.000 شخص في أكتوبر/تشرين الأول إلا أن فجوة التمويل لازالت مستمرة.
- عودة 304 مهاجر طوعياً في أكتوبر/تشرين الأول إلى نيجيريا، وبوركينا فاسو، وتشاد، وإثيوبيا، وكينيا، وجامبيا.
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة توفر 1.8 مليون جرعة من لقاح شلل الأطفال لوزارة الصحة من أجل حملة التحصين القادمة التي تستهدف 1.5 مليون طفل.
- الزاوية، وبنغازي، ودرنة لازالت مناطق مثيرة للقلق والمخاوف جراء القتال الدائر.

خطة الاستجابة الإنسانية 2017 تعطي الأولوية للاحتياجات المنقذة للحياة في جميع أنحاء ليبيا

تستمر معاناة المدنيين في ليبيا نتيجة النزاع الدائر، وعدم الاستقرار السياسي وتدهور الاقتصاد والخدمات الاجتماعية. وقد كان لذلك أكبر الأثر على الناحية الإنسانية حيث تضرر مئات الآلاف من الأفراد في جميع أنحاء البلاد ممن يعيشون في ظروف غير آمنة في ظل وصول محدود أو منعدم لمساعدات الرعاية الصحية المنقذة للحياة، والأدوية الأساسية، والغذاء، ومياه الشرب الآمنة، والمأوى والتعليم. ومن بين إجمالي عدد السكان البالغ 6.4 مليون نسمة، حدد تقرير الاحتياجات الإنسانية إجمالي 1.3 مليون نسمة بحاجة عاجلة إلى مساعدات إنسانية، بما في ذلك النازحين، والعائدين، والليبيين الأكثر ضعفاً من غير النازحين، والمهاجرين، واللاجئين وطالبي اللجوء.

واستناداً إلى النتائج التي خلص إليها تقرير الاحتياجات الإنسانية، سوف تعطي خطة الاستجابة الإنسانية الأولوية للاحتياجات الإنسانية الخاصة بأكثر السكان ضعفاً في جميع أنحاء ليبيا، بما في ذلك المحتاجين من غير النازحين، والنازحين داخلياً، واللاجئين، والمهاجرين. ومن المقرر أن تحدد خطة الاستجابة الإنسانية، بشكل دقيق وصارم، أولوية التدخلات الفورية المنقذة للحياة، بينما يستمر المجتمع الدولي والشركاء الليبيون في العمل على التوصل إلى حلول سياسية واقتصادية وأمنية أكثر استدامة.

ومن خلال التعاون الوثيق مع النظراء الليبيين، ستركز التدخلات في 2017 على توفير وصول آمن وكرام للخدمات الصحية والأدوية الأساسية، فضلاً عن الخدمات الأخرى الأساسية مثل الغذاء، والمياه، والنظافة الصحية، والصرف الصحي، والمأوى، والتعليم بالإضافة إلى توفير الحماية لليبيين والمهاجرين واللاجئين الأكثر ضعفاً.



الشكل: مدى شدة الاحتياجات

الأرقام الرئيسية

بناءً على النتائج المستخلصة من تقرير الاحتياجات الإنسانية، تم تحديد المحتاجين كالتالي:

إجمالي الإناث	إجمالي الذكور	المحتاجون من غير النازحين	المهاجرون	اللاجئون	العائدون	النازحون داخلياً
٤٤%	٥٦%	٤٣٧ ألف	١٩٥ ألف	١٠٠,٦ ألف	٣٥٦ ألف	٢٤١ ألف

التمويل
172.4 مليون

دولار أمريكي مطلوبة

51.4 مليون

دولار أمريكي تم تلقيها (30% من التمويل المطلوب)

بني وليد: مساحات ملائمة للأطفال لاستعادة الحياة الطبيعية للأطفال المتضررين من النزاع



محمد في التاسعة من العمر، وجنى في السابعة وقد ولدوا في سرت لأسرة من أسر المزارعين. غير أن الجولات المتتالية للنزاع الدائر قد أجبرتهم على الفرار من منازلهم والبحث عن مأوى في بني وليد، وهي بلدة تبعد عن منزلهم بضعة مئات من الكيلومترات. ويسترجع محمد ذكرياته قائلاً: " كنا نمتلك بيتاً كبيراً لونه أبيض وكان لدي السكرتير الخاص بي".

وقد استأجرت الأسرة بيتاً في بني وليد وبدأت حياة جديدة في مكان يمكن أن ينعموا فيه بالأمان مرة أخرى. وفي البداية، كان الأمر صعباً للغاية بالنسبة للأطفال ليستوعبوا ويتأقلموا مع وضعهم الجديد حيث أن عالمهم قد تغير بشكل مفاجئ وفقدوا أصدقائهم ودميهم.

وفي يوم من الأيام سمع والدا محمد وجنى بالمبادرة الجديدة الموجهة للأطفال النازحين في بني وليد حيث أن هذه المساحة الملائمة للأطفال التي تفتح أبوابها كل يوم توفر نطاق واسع من البرامج والأنشطة الترفيهية، بما في ذلك الرسم، والقراءة، والكتابة، والرياضة، والأراجيح والزلاقات.

وقد كان محمد وجنى خجلين في بادئ الأمر ولم يختلطوا بالأطفال الآخرين. ولكن مع مرور كل يوم، بدأ الاثنان في التأقلم والشعور بمزيد من الثقة ليلعبا ويتفاعلا مع الأطفال الآخرين البالغ عددهم 160 طفلاً (128 فتى و32 فتاة) من المشاركين في الأنشطة. وقد شاركا في الأنشطة ورسموا العديد من الرسومات، وهو الأمر الذي ساعدهما على التنفيس عن الاحباط والحزن.

وحالياً، يقوم محمد وجنى باللعب مع أصدقائهم الجدد أثناء أوقات الفراغ. وقد ساعدهم البرنامج على استعادة الإحساس بالحياة الطبيعية مرة أخرى وبناء حياة مماثلة لتلك التي اعتادوا عليها قبل اندلاع النزاع. وقد ساعدهما الأصدقاء الجدد على الشعور بمزيد من الانفتاح والأمان.



وقد أنشئت المساحة الملائمة للأطفال، التي يقع مقرها في المعهد العالي للإلكترونيات ببني وليد، بواسطة المنظمة الإيطالية للتعاون والتنمية ومؤسسة السبيل، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة. وتهدف هذه المساحة إلى تزويد الأطفال المتضررين من النزاع وأسرههم بالدعم النفسي والاجتماعي الضروري، فضلاً عن إتاحة فرص للأطفال للتفاعل واللعب.

يُمول برنامج منظمة الأمم المتحدة للطفولة المعني بإنشاء مساحات ملائمة للأطفال في بني وليد من قبل الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية في ألمانيا.

الحد من التأخيرات التي يمكن تجنبها في توريد الأدوية المنقذة للحياة لتقليل من معاناة المرضى بقدر الإمكان

في أكتوبر/تشرين الأول 2016، قامت منظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع الشركاء من وزارة الصحة، بتوفير الأدوية والإمدادات الطبية الأساسية في جميع أنحاء ليبيا حيث استفاد أكثر من 89.000 شخص. ولازال توفير الإمدادات الأساسية الضرورية داخل البلاد يمثل تحدياً. وفي أوائل هذا العام، لم يُمنح التصريح لمدة سبعة أشهر لعدد 115.000 قارورة أنسولين تم شرائهم وشحنهم بواسطة منظمة الصحة العالمية بناءً على طلب من وزارة الصحة وذلك لتلبية الاحتياجات الحيوية في بنغازي مما عرض حياة مرضى السكر للخطر الشديد. وقد كان التأخير نتيجة اللوائح الوطنية التي تتطلب أن تكون كافة المنتجات الدوائية مسجلة قبل توزيعها.

وقد قامت منظمة الصحة العالمية بتسيير اجتماع عُقد في 28 أغسطس/آب 2016 بين وزارة الصحة، بما في ذلك المؤسسة الليبية للتوريدات الطبية وإدارة الصيدلة، وإدارة الأغذية والدواء الليبية، وسلطات المطار والهيئات المسؤولة عن التراخيص من أجل إنشاء آلية لتجنب التأخيرات التي تعطل عملية توزيع الأدوية المنقذة للحياة في ليبيا.

ويعتبر الأنسولين حيويًا لمعالجة مرضى السكر ويلزم إعطائه للمريض بصورة منتظمة حتى يكون فعالاً. ولذا، إن التأخير في عملية التسجيل يعرض حياة الكثير من المرضى المعتمدين على الأنسولين للخطر.

توزيع المواد غير الغذائية في بنغازي

منذ 28 سبتمبر/أيلول حتى 3 نوفمبر/تشرين الثاني، قامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، من خلال شريكها المنظمة الإيطالية للتعاون والتنمية، بتوزيع عدد مواد غير غذائية على اللاجئين وطالبي اللجوء تنمية المجتمعات المحلية في بنغازي.



توزيع المواد غير الغذائية بمركز تنمية المجتمع، بنغازي
(مصدر الصورة: مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ المنظمة الإيطالية للتعاون والتنمية)

وتستهدف هذه العملية اللاجئين وطالبي اللجوء من المسجلين لدى المفوضية. كما تم توزيع مصابيح شمسية وعدد ادوات مطبخ على 296 أسرة (1.199 شخصاً) خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول، وذلك لتحسين الحياة اليومية للسكان ومساعدة الأسر خلال انقطاعات التيار الكهربائي وأيضاً تغطية احتياجات المطبخ الأساسية. وقد تلقت الأسر المكونة من ستة أفراد أو أقل مصباح شمسي واحد وعدة مطبخ واحدة. أما الأسر الأكبر التي تضم سبعة أفراد أو أكثر، فقد استلمت مصباحين شمسيين وعدتين للمطبخ.

برنامج الأغذية العالمي يستمر في الإسهام في تحقيق الأمن الغذائي لأكثر الفئات احتياجاً

على الرغم من عدم كفاية التمويل، قام برنامج الأغذية العالمي في ليبيا حتى الآن في 2016 بتوفير المساعدات الغذائية لعدد 113.485 محتاجاً، بما يُقدر بنحو 6.770 طن متري من السلع الغذائية تم توزيعها في الفترة من يناير/كانون الثاني حتى أكتوبر/تشرين الأول. وقد حُصصت الغالبية العظمى من هذه المساعدات الغذائية للنازحين داخلياً واللاجئين.

ومن ناحية أخرى، يقوم برنامج الأغذية العالمي في ليبيا بتوفير مساعدات غذائية لأكثر السكان ضعفاً في ليبيا حيث تبلغ نسبة النساء والفتيات منهم 58٪. ويحتاج برنامج الأغذية العالمي إلى 17.3 مليون دولار أمريكي ليتسنى له الاستمرار في توفير المساعدات الغذائية المنقذة للحياة حتى أبريل/نيسان 2017. وتتلقى كل أسرة طردتين غذائيتين يكفيان لإطعام خمسة أفراد لمدة شهر. وتتكون الطرود من أرز، ومعكرونة، ودقيق القمح، والحمص، والزيت النباتي، والسكر، ومعجون الطماطم. وتقوم المخصصات الغذائية المستحقة بتوفير 75٪ من متطلبات الطاقة اليومية اللازمة للفرد.



امرأة ليبية تقوم بتوقيع قائمة المستفيدين لاستلام الطرود الغذائية التي يوزعها برنامج الأغذية العالمي (مصدر الصورة: برنامج الأغذية العالمي)

النازحون العائدون يحكون قصصهم

في أكتوبر/تشرين الأول 2016، ساعدت المنظمة الدولية للهجرة في عملية العودة الطوعية لعدد 304 مهاجر، بما في ذلك 103 امرأة و4 أطفال من كل من نيجيريا، وبوركينا فاسو، وتشاد، وإثيوبيا، وكينيا، وجامبيا. وفي 27 أكتوبر/تشرين الأول، ساعدت المنظمة 142 من مهاجري بوركينا فاسو. وقبل الرحيل، تم استضافة جميع المهاجرين في ملجأ أقامته سفارة بوركينا فاسو حيث قدمت لهم الغذاء، والمشروبات، وعدد النظافة الصحية لهم. وفي 10 أكتوبر/تشرين الأول، ساعدت المنظمة الدولية للهجرة أيضًا 154 مهاجرًا نيجيريًا على العودة إلى ديارهم حيث قضى معظمهم عدة أشهر في مراكز احتجاز الفلاح وأبو سالم. ومن خلال التعاون الوثيق بين السلطات الليبية والسفارة النيجيرية ومكتب المنظمة الدولية للهجرة بنيجيريا، قامت المنظمة بإعادة المهاجرين طوعًا إلى ديارهم حيث حجزت الرحلة الجوية ووفرت الملابس والأحذية. وعقب الوصول، كان مكتب المنظمة الدولية للهجرة في استقبال المهاجرين وزودهم بمنح نقدية من أجل دفع ثمن الانتقالات من هذه اللحظة وحتى بلوغهم وجهاتهم النهائية. كما تم تزويد المهاجرين الأكثر ضعفًا بمساعدات لإعادة الإدماج التي يسر مكتب المنظمة في نيجيريا حصولهم عليها.

وفيما يلي بعض القصص عن تجارب المهاجرين:

من ضمن المهاجرين من بوركينا فاسو ممن ستم إعادتهم طوعًا لديارهم شخص يُدعى فراس ويبلغ من العمر 30 عامًا. أصيب فراس بطلق ناري في طرابلس عندما رفض الصعود للركوب في سيارة مارة فتم إطلاق النار عدة مرات على فراس وتركه ينزف على الرصيف. وتم إيداعه في مستشفى أبو سالم في طرابلس حيث كان يعاني من كسر مضاعف في الساق. وعقب مرور شهرين، قامت سفارة بوركينا فاسو بالتنسيق مع المنظمة الدولية للهجرة لتسهيل عودته لدياره.

على صعيد آخر، مليكة هي مهاجرة من نيجيريا حامل تبلغ من العمر 25 عامًا، وقد حكّت قصتها هي الأخرى قائلة: "لقد دفعت مبلغ 1.500 دولارًا أمريكيًا لمهرب في نيجيريا حتى أتمكن من اللحاق بزوجي ثم الذهاب سويًا إلى إيطاليا. وقد تم تهريبي من أغاديس في النيجر إلى الصحراء ثم مرزق في جنوب ليبيا حيث اجتمعت مع زوجي مرة أخرى. عقب ذلك، توجهنا إلى طرابلس ومصراثة حيث أودعنا في السجن لمدة ثلاثة أشهر. وقد قُتل زوجي ثم تم نقلي إلى الفلاح." كما ساعدت المنظمة الدولية للهجرة مهاجرين من غامبيا: سالي التي تبلغ من العمر 27 عامًا وشيكو البالغ 22 عامًا. وقد كانت سالي تعمل خادمة منزل وقد نقلت إلى المستشفى عقب حادث سيارة توفت على أثره خالتها ثم تم تحويلها إلى مستشفى سبيعة بطرابلس بسبب خطورة إصابتها. وقد أمضت سالي خمسة أشهر في المستشفى حيث أصيبت بالشلل من الخصر إلى أسفل. وقد قامت المنظمة الدولية للهجرة، التي تتبع حالة سالي، بالاتصال بأقربها والمساعدة على جمع شملها مع أسرتها في غامبيا مرة أخرى.

على صعيد آخر، كان شيكو، الذي غادر غامبيا في فبراير/شباط، ينوي الذهاب إلى ليبيا هو الآخر. ويقول: "أريد أن أجد عملاً حتى أتمكن من رعاية ابنتي وأسرتي التي تركتها. ولقد تصورت أن الرحلة ستكون سهلة." وقد سافر شيكو من غامبيا عبر السنغال، ومالي، وبوركينا فاسو، والنيجر، ونيجيريا، ثم عبر الصحراء. ويضيف قائلاً: "لقد مات العديد من أصدقائي في الصحراء لأن الغذاء والمياه قد نفذت منا. ولقد اضطرت لدفن أصدقائي ولكنني أجبرت نفسي على استكمال الرحلة."

وعند الوصول إلى ليبيا، سُجن شيكو في بني وليد لأكثر من أربعة أشهر. وعندما وصل أخيرًا إلى طرابلس، ازدادت الأمور سوءًا. ويشرح شيكو قائلاً: "لقد هوجمت وتعرضت للضرب من قبل عصابة. ولقد كسر ذارعي وتركوني بكسر في ركبتي. كنت في أشد الحاجة للمساعدة ولقد تمكن من الاتصال بالمنظمة الدولية للهجرة وإخبارهم بقصتي، وأنا الآن في طريقي لدياري وممتنًا وشاكراً للغاية. لا يمكنني شكر المنظمة الدولية للهجرة بما فيه الكفاية."



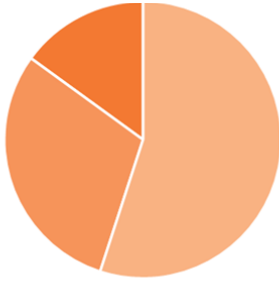
المنظمة الدولية للهجرة تقوم بترتيب عملية إعادة المهاجرين لديارهم في بوركينا فاسو (مصدر الصورة: المنظمة الدولية للهجرة)

في سطور: آخر المستجدات الإنسانية

في الزاوية، ورد عن الشركاء أن الوضع لازال غير آمن عقب القتال العنيف الذي دار لمدة أربعة أيام من 27 إلى 30 أكتوبر/تشرين الأول 2016 وبرغم اتفاقية وقف إطلاق النار التي تمت في 31 أكتوبر/تشرين الأول. وبينما وردت تقارير متضاربة بشأن أعداد القتلى، تشير التقديرات إلى أن أكثر من 13 شخصاً قد قتلوا من بينهم ستة مدنيين، فضلاً عن وقوع العديد من الإصابات. كما شهد ما يقرب من 10 بيوت تدميرًا كاملاً بينما تضرر 20 آخرين. وقد تضررت العديد من الأسواق حيث ظلت المتاجر مغلقة أثناء القتال. وجدير بالذكر أن مستشفى الزاوية قد أغلقت لعدة أيام ولكنها فتحت أبوابها مرة أخرى. كما قام الهلال الأحمر بإخلاء 150 أسرة.

وفي بنغازي، يستمر القتال بين قوات الجيش الوطني الليبي وبين مجلس شورى ثوار بنغازي. ويتمركز القتال في مناطق قنفودة والقوارشة وسوق الحوت حيث يهدد القتال العنيف والاستخدام المكثف للألغام والهجمات الانتحارية حياة المدنيين المقيمين في تلك المناطق بصورة خطيرة. أما درنة، لازالت مصدرًا كبيرًا للقلق والمخاوف الناشئة عن القتال الدائر بين قوات الجيش الوطني الليبي ومجلس شورى مجاهدي درنة. وقد ورد عن الشركاء المحليين وجود صعوبة في الوصول إلى سكان المناطق المتضررة. كما وردت تقارير حديثة عن مصادرة مواد إغاثية برغم تمكن المساعدات الإنسانية الأخرى من المرور. وتشير المعلومات الواردة مؤخرًا من منظمة الصحة العالمية وشركائها في مجال الصحة إلى أن مستشفى الوحدة الرئيسي مغلقة إضافة إلى أن مركزين آخرين للرعاية الصحية الأولية، على الأقل، مغلقان بجانب عدة مراكز أخرى التي تتراوح ما بين الإغلاق والعمل بأقل من طاقتها نتيجة قربها من القتال.

حالة المرافق الصحية في درنة



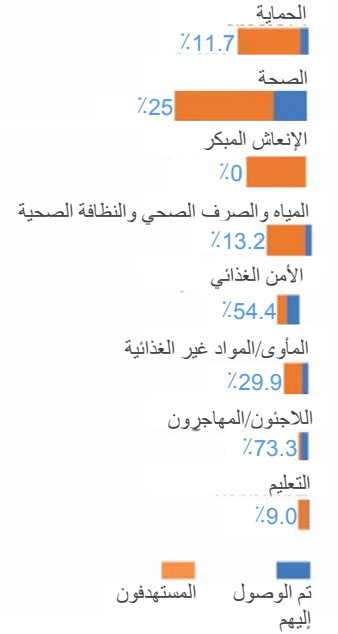
للحصول على المزيد من المعلومات حول الوضع الإنساني في ليبيا وعن المساعدات التي تم تقديمها في جميع أنحاء البلاد، يمكنكم الاطلاع على هذه التقارير الجديدة على شبكة الإنترنت:

في سطور: الاستجابة الإنسانية: أكتوبر/تشرين الأول

استمرت الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة في توفير المساعدات الإنسانية في جميع أنحاء ليبيا خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول 2016. ففي مجال الحماية، قدمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الدعم لأكثر من 2.100 لاجئ وطالب اللجوء من خلال مراكز تنمية المجتمع في طرابلس وبنغازي حيث وفرت مواد غير غذائية ومساعدات نقدية لما يبلغ 1.800 شخص كما قدمت المساعدات الطبية لعدد 1.175 شخصًا. ومن ناحية أخرى، قامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة والشركاء بتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لأكثر من 3.900 طفل (1.900 فتاة، و2.000 فتى) من خلال المساحات الملائمة للأطفال، سواء المتنقلة أو الثابتة. ومن جانبها، استمرت المنظمة الدولية للهجرة في توزيع المواد غير الغذائية (بما في ذلك عدد النظافة الصحية، والنعال، وأدوات النظافة) لأكثر من 1.900 مهاجر في مراكز الاحتجاز.

وفي مجال الصحة، قامت منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء الآخرون بتوفير الأدوية الأساسية والإمدادات الطبية للمستشفيات والمرافق الصحية في أنحاء ليبيا حيث استعاد من ذلك حوالي 950.000 شخص. إضافة إلى ذلك، قامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة بتسليم لقاحات شلل الأطفال اللازمة لحملة التحصين القادمة (10-15 ديسمبر/كانون الأول) حيث يبلغ عدد الأطفال المستفيدين 1.5 مليون طفل. أما بالنسبة للامن الغذائي، وزع برنامج الأغذية العالمي مواد غذائية على أكثر من 78.300 شخص على مستوى البلاد. وفي التعليم، استعاد 2.160 طفلًا (1.265 فتى، و895 فتاة) من الأنشطة الترفيهية التي نظمها شركاء منظمة الأمم المتحدة للطفولة في خمسة مدن. أما بالنسبة للمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، قامت منظمة الأمم المتحدة والشركاء بتوفير خدمات المياه والصرف الصحي لعدد 2.500 أسرة في سبها وأوباري. بجانب ذلك، دأبت عدد من المنظمات غير الحكومية الدولية على توفير المساعدات في العديد من القطاعات.

عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم في 2016 (اعتبارًا من 30 أكتوبر/تشرين الأول)



يمكنكم تتبع مستجدات فريق العمل الإنساني بليبيا على شبكة الإنترنت:

UNinLibya: فيسبوك

UNcoordLibya: تويتر

تتاح النشرة الإنسانية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية على الروابط التالية:

Reliefweb.int

Humanitarianresponse.info